

## الدعاء عند تغميض الميت

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرَهُ ، فَأَغْمَضَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ ، تَبِعَهُ البَصْرُ » فَضَحَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ : « لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ » ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقَبِهِ فِي العَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنُورْ لَهُ فِيهِ »  
رواه مسلم

### دعاء من مات له ميت

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ » رواه البخاري .

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فيقولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ : اللَّهُمَّ اجْرِنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُصِيبَتِهِ وَاخْلُفْ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا . قالت : فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ ، قلتُ كما أمرني رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رواه مسلم .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً . رواه مسلم

### الدعاء للميت في الصلاة عليه

عن أبي عبد الرحمن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَأَعْفِ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا ، كَمَا نَقَّيْتَ التُّوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ القَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ » حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ المَيِّتِ . رواه مسلم .

وعن أبي هريرة وأبي قتادة ، وأبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ، وأبوه صحابي رضي الله عنهم ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ جَنَازَتِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِي وَمَيِّتِي ، وَصَغِيرَاتِي وَكَبِيرَاتِي ، وَذَكَرَاتِي وَأُنثَانِي ، وَشَاهِدَاتِي وَغَائِبَاتِي . اللَّهُمَّ مِنْ أَحَبِّتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » رواه الترمذي

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَلِّ جِوَارِكَ ، فَفَهْ فَتَنَةُ القَبْرِ ، وَعَذَابُ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ وَالحَمْدِ ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ »  
« رواه أبو داود .

### دعاء للميت بعد تسوية قبره:

اللهم هذا عبدك، ابن عبدك، وابن أمتك، وهو في ذمتك وحبل جوارك، خرج من الدنيا، وهو يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك

ورسولك، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وأن البعث حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأنت تبعث من في القبور.  
وكان قد رضي بالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً، وبالكعبة قبلةً، وبالمؤمنين إخواناً، فاقبل اللهم شهادتنا له، وأنت أعلم به منا، أنت ربه، وأنت خلقتَه، وأنت هديته إلى الإسلام، وأنت قبضتَ روحه، وأنت أعلم بسرّه وعلايته، جئنا شفعاء؛ فاغفر له.  
اللهم، إنه زاركِ وأنت خير مزورٍ، وقد أسلم إليك المال والأهل والعشيرة والذنب العظيم، وهو فقير إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان محسناً، فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً، فتجاوز عنه، وارحمه، وأعدّه من فتنة القبر، وعذاب النار، أنت أهل الوفاء والحق.  
اللهم، ثبته بالقول الثابت، ولقنه حجته، واجعله في خير مما كان. اللهم، جاف القبر عن جنبيه، وافتح أبواب السماء لروحه، وأفسح له في قبره، ونور له فيه، وألحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم. وأنت عنه غير غضبان. اللهم، لا تحرمنّا أجره، ولا تفتننا بعده.

### دعاء التعزية

عن أبي زيد أسامة بن زيد حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبه وابن جبه رضي الله عنهما، قال: أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم: إن ابني قد احتضر فاشهدنا، فأرسل يقرئ السلام ويقول: «إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب»

متفق عليه.

### الدعاء عند المرور بالقبور او زيارتها

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون، غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لأحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» رواه مسلم.

وعن بريدة رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لأحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية» رواه مسلم.

وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر» رواه الترمذي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)